@ 307 @ والتفل هو إذا كان معه ريق . .

وقوله : (^ ومن شر حاسد إذا حسد) الحسد هو تمني زوال النعمة عن المنعم عليه ، وقد ذكرنا في الحسد أشياء من قبل ، وقيل : من شر حاسد إذا حسد أي : إذا ظلم . .

واعلم أن المفسرين قالوا : إن هذه السورة والتي تليها نزلتا حين سحر النبي ، سحره لبيد بن أعصم اليهودي . .

والنفاثات في العقد يقال : إنهن بناته . .

وكان لبيد قد سحر النبي ، وجعل ذلك في بئر (ذي أروان) (فاعتل) النبي ، واشتدت علته وكان يخيل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله ، ثم إن جبريل - عليه السلام - أنزل المعوذتين . .

وروى أنه قال لعائشة : ' هنا [و] أنا نائم نزل علي ملكان ، فقعد أحدهما عند رأسي ، والآخر عند رجلي ، فقال أحدهما لصاحبه : ما حال الرجل ؟ فقال : مطبوب ، فقال : ومن طبه ؟ قال : لبيد بن أعصم اليهودي ، فقال : وأين ذلك ؟ فقال : في مشط ومشاطة تحت راعونة في بئر (ذي أروان) ، ثم إن النبي بعث علينا ، وقيل : إنه بعث عمارا ، وقيل : بعث أبا بكر وعمر حتى استخرجوا ذلك السحر ، وأنزل ا تعالى هاتين السورتين ، وكان على ذاك الشيء [إحدى عشرة] عقدة ، فقال له جبريل : اقرأ آية فانحلت عقدة ، وكان كلما قرأ آية انحلت عقدة ، حتى انحلت العقد كلها ، وقام النبي كأنما أنشط من عقال ' .